[272] ومنها ما رواه الكليني (1) والشيخ رضي ا عنهما في الصحيح (2) عن محمد ابن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا كثر عليك السهو فامض على صلاتك، فانه يوشك أن يدعك، إنما هو الشيطان، ورواه الصدوق - ره - (3) باسناده عن محمد بن مسلم لكن فيه مكان " فامض في صلاتك " قوله: " فدعه " وسنده إلى كتاب محمد بن مسلم وإن كان فيه جهالة (4) لكن كتابه كان أشهر من أكثر الأصول، وأيضا سنده إلى كتاب العلاء صحيح وهو داخل في هذا السند، وفي هذا الحديث وإن كان لا يحتاج إلى هذا، ولكن إنما تعرضنا لذلك لتعلم ما تتقوى به الأسانيد في ساير المقامات التي تحتاج إلى ذلك. ومنها ما رواه الشيخ (5) باسناده عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن ابن سنان عن غير واحد (6) عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إذا كثر عليك السهو فامض في صلاتك.

_____ (1) الكافي ج 1 ص 359. (2) التهذيب ج 1 ص 234. (3) الفقيه ج 1 ص 224. (4) قال في المشيخة، وما كان عن محمد بن مسلم الثقفى، فقد رويته عن على بن أحمد بن عبد ا بن أحمد بن أبى عبد ا، عن أبيه، عن جده أحمد بن أبى عبد ا البرقى، عن أبيه محمد بن خالد، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، والجهالة بالاهمال بعلى بن أحمد وأبيه وهما غير مذكورين في كتب الرجال ويحتمل أن يكون المراد بأحمد بن عبد ا، احمد بن عبد ا بن ابنة أحمد بن أبى عبد ا البرقى، وهو أحد العدة في الكافي في اسناده عن البرقى فتكون لفظة " بنت " ساقطة عن نسخ المشيخة. (5) التهذيب ج 1 ص 234. (6) قال المؤلف العلامة في بعض كلامه: في هذا الخبر وان كان ارسال لكنه لا يقصر عن الصحيح، إذ ابن سنان هو عبد ا الثقة لرواية فضالة عنه، ولم يعهد روايته عن محمد وارسال مثل ابن سنان مع جلالته عن غير واحد يخرجه عن الارسال. مع أن في الخير فضالة وهو ممن أجمعت العصابة على تصحيح أخباره، وان قيل مكانه عثمان بن عيسى، وقد -

_____